السياسات النقدية لمنطقة اليورو تعكس المواقع المختلفة في الدورة الاقتصادية

الوطني: الأوضاع السياسية غير المستقرة أجّجت حالة عدم اليقين في أوروبا

قال تقرير للبنك الوطني أمس أنه منذ انتخابات نوفمبر، سارع المحللون، إلى رفع توقعاتهم لنمو الاقتصاد الأميركي مع رفع التضخم قليلا ورفع مجلس الاحتياط الفدرالي لأسعار الفائدة مرتين هذه السنة.

واستعدت أسواق الأسهم سريعا لاحتمالية البدء بتحفيز مالي كبير جديد في أميركا وارتفعت أسواق الأسهم، فيما ضخّم التفاؤل الناتج عن استطلاعات الصناعة والتصنيع هذه التوقعات، مسببا ارتفاعا في ثقة المستهلك وقطاع الأعمال.

بعد التأكد من الحقيقة الواقعة وبدء عدم اليقين حيال توقعات السياسة المالية، سنرى أن مجلس الاحتياط الفدرالي مقيّد في وضعية انتظار لما ستعلنه إدارة ترامب. وفي حين يشير الرسم البياني إلى رفع لثلاث مرات لأسعار الفائدة في 2017، فإن احتمالات إجراء رفع في مارس لا زالت تبدو منخفضة نسبيا بسبب عدم الوضوح من الإدارة الجديدة.

وبالرغم من أن الأسواق كانت هادئة نسبيا هذا الأسبوع مع عدم صدور بيانات رئيسة، وإنما القليل من البيانات العامة، فإن آراء رؤساء مجالس الاحتياط الأميركية أضافت المزيد من عدم اليقين في السوق. وبالفعل، أشار رئيس مجلس احتياط مينيابوليس، نيل كاشكاري، إلى أنه ليس في عجلة لرفع أسعار الفائدة، مشيرا إلى أن السياسة النقدية كانت تسهيلية لسنوات عدة دون تضييق سريع لسوق الوظائف، أو ارتفاع حاد مفاجئ في التضخم. ولكن رئيس مجلس احتياط فيلادلفيا، باتريك هاركر، الذي يحظى بحق التصويت قال إنه سيكون مستعدا لرفع أسعار الفائدة مجددا في اجتماع المجلس الفدرالي في مارس إذا استمر نمو الوظائف والأجور. وقال «أنا لا زلت داعما لثلاث ارتفاعات لأسعار الفائدة هذه السنة، بالطبع مع تحفظ كبير، تبعا لكيفية تطور الاقتصاد وتطور السياسة، السياسة النقدية» و«أظن أنه يجب أن نفكر في احتمال رفع بواقع 25 نقطة أساس في مارس.»

وكان العنوان الوحيد الجدير بالذكر الذي قد ينطوي على احتمال تحريك السوق هو وعد دونالد ترامب في اجتماع في البيت الأبيض بإعلان ضريبي كبير دون إضافة المزيد من التفاصيل. فقد قال ترامب يوم الخميس «سوف نعلن شيئا في الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة القادمة تقريبا سيكون هائلا فيما يتعلق بالضرائب وبتطوير بنيتنا التحتية للطيران».

وفي أوروبا، أجّجت الأوضاع السياسية غير المستقرة حالة عدم اليقين. فقد ردّ محافظ البنك المركزي الفرنسي، فرانسوا فيلروي، ورئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، على التعليقات الأخيرة لمستشار دونالد ترامب بأن اليورو كان «مقوّما بأقل من قيمته بشكل كبير» وأن ألمانيا كانت «تتلاعب بالعملة»، بأنها «أكثر من سخيفة.» وأضاف دراغي أيضا أن السياسات النقدية لمنطقة اليورو تعكس المواقع المختلفة في الدورة الاقتصادية لمنطقة اليورو وأميركا.

وعلى صعيد أوروبي مختلف وأكثر حساسية، أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركيل تأتي خلف مرشح من الديموقراطيين الاجتماعيين في انتخابات هذه السنة، فيما أشارت استطلاعات الرأي الفرنسية إلى أن مرشحة اليمين المتطرف، ماري لو بن، التي أيدت انسحاب بلادها من الاتحاد الأوروبي، تتقدم على أثر الجدل المتعلق بخصمها في المقدمة، فرانسوا فيون.

ويمكن أن نرى تأثير هذه التطورات في سوق السندات وفي تحركات سعر اليورو. فقد ارتفعت عوائد السندات الفرنسية يوم الإثنين إلى ما يقارب أعلى مستوى لها منذ 17 شهرا مع اهتزاز الأسواق الناجم عن المخاوف من فوز مارين لو بن، فيما ارتفعت عائدات سندات الخزينة الأميركية بشكل حاد يوم الخميس بسبب تجدد التكهنات في أميركا بأن السياسات الاقتصادية لترامب ستساعد على تعزيز النمو والتضخم.

ومن ناحية العملات، تراجع اليورو مقابل الدولار بشكل بطيء بنسبة 1.27% خلال الأسبوع بسبب تفضيل المستثمرين الأمان ورؤيتهم بأن الدولار سينهي الأسبوع عند 1.0641. وفي المقابل، ارتفع الدولار الأميركي إلى ما فوق مستوى 100.00 ليصل إلى 101.50.

المحللون سارعوا إلى رفع توقعاتهم لنمو الاقتصاد الأميركي

◆ الجنيه الاسترليني بدأ الأسبوع ضعيفا بعد بيانات مؤشر مديري الشراء المخيبة للآمال

◆ انخفاض عدد الأميركيين الساعين للحصول على إعانات البطالة إلى أدنى مستوى له منذ 12 أسبوعا

وارتفع الدولار مقابل الين يوم الخميس بعد أن علّق دونالد ترامب أخيرا على إجراءات التحفيز التي سيقوم بها، واعدا بخطة ضريبية «ضخمة» في الأسابيع القادمة. وارتفع الدولار بشكل كبير بنسبة 1.5% مقابل الين مع ارتفاع العوائد على سندات الخزينة الأميركية بشكل حاد عقب تعليقات ترامب. وكانت العوائد على سندات الخزينة قد تراجعت حتى يوم الخميس باطراد إلى أدنى مستوى لها في عدة أسابيع، لتخفض الدولار إلى أدنى مستوى له منذ 10 أسابيع عند 111.59 مقابل الين. وأنهى الدولار الأسبوع مقابل الين عند أعلى مستوى له عند 113.22.

وبدأ الجنيه الإسترليني الأسبوع ضعيفا بعد بيانات مؤشر مديري الشراء المخيبة للآمال ولكنه تمكن من الارتفاع لفترة قصيرة يوم الخميس، إذ أن بيانات الإسكان البريطانية الأكثر تفاؤلا ساعدت على تهدئة الأعصاب حيال النمو الاقتصادي المحلي قبل أن يرتفع الدولار في كافة القطاعات بسبب تعليقات الرئيس الأميركي ترامب حول الضرائب. وبدأ الجنيه الأسبوع عند 1.2491 وبلغ أعلى مستوى له عند 1.2582، لينهي الأسبوع منخفضا عند 1.2487.

العجز الأميركي ينخفض، مع سوق وظائف جيد

تراجع العجز في السلع والخدمات الأميركية بمقدار 1.5 بليون دولار، من 45.7 بليون دولار في نوفمبر إلى 44.3 بليون دولار في ديسمبر. وارتفعت صادرات ديسمبر بمقدار 5.0 بليون دولار عنها في نوفمبر لتصل إلى 190.7 بليون دولار. وارتفعت واردات ديسمبر بمقدار 3.6 بليون دولار عنها في نوفمبر لتصل إلى 235.0 بليون دولار. وعكس تراجع العجز في ديسمبر في السلع والخدمات تراجعا في العجز في السلع بمقدار 1.2 بليون دولار ليصل إلى 65.7 بليون دولار وارتفاعا في فائض الخدمات بمقدار 0.3 بليون دولار ليصل إلى 21.4 بليون دولار. وفي 2016، ارتفع العجز في السلع والخدمات بمقدار 1.9 بليون دولار، أي 0.4% عن 2015. وتراجعت الصادرات بمقدار 51.7 بليون دولار، أي 2.3%، وتراجعت الواردات بمقدار 49.9 بليون دولار، أي 1.8%.

وعلى صعيد التوظيف، أفاد مكتب إحصاءات العمل الأميركي أن عدد الوظائف الجديدة لم يتغير كثيرا وسجل 5.5 مليونا في آخر يوم عمل في ديسمبر. ولم يتغير أيضا عدد المعيّنين والمستقيلين كثيرا أيضا وسجل 5.3 مليونا و5.0 مليونا على التوالي. ولم يتغير معدل المستقيلين كثيرا وسجل 2.0% ولم يتغير معدل المفصولين وبقي عند 1.1%.

وأخيرا وليس آخرا، انخفض عدد الأميركيين الساعين للحصول على إعانات البطالة إلى أدنى مستوى له منذ 12 أسبوعا في بداية فبراير، في إشارة إلى استقرار سوق العمل. فقد قالت وزارة العمل إن طلبات إعانة البطالة انخفضت بمقدار 12،000 لتصل إلى 234،000 بعد التعديل الموسمي، وهي أفضل قراءة منذ نوفمبر. وتراجع معدل الأسابيع الأربعة، الأقل تقلبا، بمقدار 3،750 ليصل إلى 244،250، وهو المعدل الأدنى منذ نوفمبر 1973.

أوروبا والمملكة المتحدة

لم يقدم دراغي جديدا في شهادته أمام البرلمان الأوروبي يوم الإثنين، وشدّد على أن البنك المركزي يبقى مستعدا لرفع شراءاته للأصول من حيث الحجم والمدة، مؤكدا في الوقت نفسه على الوتيرة الشرائية الشهرية البالغة 60 بليون يورو من أبريل إلى ديسمبر 2017. وبالإضافة لذلك، كرر أن الارتفاع الأخير في أرقام التضخم تعود بشكل كبير إلى ارتفاع أسعار الطاقة، فيما تبقى الضغوطات التضخمية الكامنة منخفضة. وأفاد أنه «حتى الآن تبقى الضغوطات التضخمية الكامنة منخفضة جدا ويتوقع أن ترتفع بشكل تدريجي فقط مع الوقت».

ارتفاع الطلبات الصناعية الألمانية

ارتفعت الطلبات الصناعية الألمانية في ديسمبر 2016 بنسبة 5.2% عن الشهر السابق، بعد تراجع نسبته 3.6% في نوفمبر بعد رفعها إثر المراجعة، وتجاوزت إجماع السوق بارتفاع نسبته 0.5%. وكان هذا هو الارتفاع الأكبر منذ يوليو 2014، نتيجة ارتفاع الطلب على السلع الرأسمالية. وعلى عكس ذلك، تراجع الطلب على السلع الاستهلاكية والوسيطة. وارتفع الطلب المحلي بنسبة 6.7% والطلبات الخارجية بنسبة 3%، مع ارتفاع حجوزات دول منطقة اليورو بنسبة 10% فيما لم تظهر الطلبات من باقي دول العالم أي نمو.

لا إشارة إلى توتر بسبب خروج بريطانيا من الأوروبي كانت أسعار المساكن في الأشهر الثلاثة المنتهية في يناير أعلى بنسبة 2.4% عن الربع السابق، وأقل هامشيا من نسبة ديسمبر البالغة 2.5%. وتراجع المعدل السنوي للنمو من 6.5% في ديسمبر إلى 5.7%، أي أقل بكثير من ذروة مارس البالغة 10%. ويبقى معدلا نمو أسعار المساكن الربعي والسنوي قويين بالرغم من أنهما أقل من ربيع 2016. وتستمر أسعار المساكن البريطانية بتلقي الدعم من النقص المتواصل في المساكن المعروضة للبيع، والمستويات المتدنية لبناء المساكن، وأسعار الفائدة المنخفضة استثنائيا. ومن غير المرجح أن تتغير هذه العوامل بشكل مادي خلال 2017. ومع ذلك، يتوقع أن يؤدي تراجع النمو الاقتصادي وارتفاع الضغط على القوة الإنفاقية، إلى جانب القيود على القدرة على الإنفاق، إلى تراجع الطلب على الإسكان، الأمر الذي ينتج عنه بعض الضغط على النمو السنوي لسعر المسكن خلال السنة.

وعلى الصعيد الصناعي، أظهرت بيانات الإنتاج الصناعي والتصنيعي في بريطانيا أن إجمالي النشاط الصناعي استمر في توسعه في ديسمبر، ليفاجئ بذلك الأسواق إيجابا. فقد قفز الإنتاج التصنيعي من 1.4% في نوفمبر بعد المراجعة إلى 2.1% في ديسمبر، فيما أظهر مجموع الإنتاج الصناعي أيضا أداء قويا على أساس شهري، إذ أظهرت البيانات نموا نسبته 1.1% في الشهر مقابل النسبة المتوقعة البالغة 0.2% وارتفاع نوفمبر البالغ 2.0%.

أسعار فائدة مجلس احتياط أستراليا على حالها

أبقى مجلس احتياط أستراليا سعر الفائدة على حاله عند 1.5% للاجتماع الخامس على التوالي، إذ يحضّر لإصدار توقعات تظهر ارتفاعا في النمو وارتفاعا في التضخم من 1.5% إلى أكثر من 2.0%. وقال المحافظ لووي في بيان أعقب اجتماع المجلس إن النمو سيتعزز بالمزيد من الارتفاع قي صادرات الموارد وبإعادة إحياء الاستثمارات التعدينية. وأضاف أنه «يتوقع أن يرتفع النمو الاستهلاكي عما كان عليه أخيرا ولكنه سيبقى معتدلا. ويتوقع أيضا المزيد من استثمار الشركات خارج قطاع التعدين».

الفائض التجاري الصيني يتوسع

اتسع الفائض التجاري الصيني بأسرع من المتوقع في يناير من 275 بليون يوان في ديسمبر إلى 355 بليون يوان في يناير، مقابل التوقعات البالغة 295 بليونا. وكان هذا هو الفائض التجاري الأكبر منذ يناير 2016، ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع مفاجئ في الصادرات فيما ارتفعت الواردات أكثر أيضا. فقد ارتفعت الصادرات بنسبة معدلة سنويا بلغت 15.9% في حين خرجت الواردات من مسار التراجع الذي بقيت فيه لعدة سنوات لتسجل قفزة معدلة سنويا نسبتها 16.7%. ولكن المحللين حذروا من أن مسارات يناير وفبراير قد تنحرف بسبب أعياد السنة القمرية الجديدة التي تدوم أسبوعا، تتباطأ الأعمال قبلها بأسابيع وتخفف الشركات من عملياتها.

مؤشر مديري الشراء الصيني للخدمات يتراجع

تراجع مؤشر مديري الشراء الصيني للخدمات بحسب كايكسين من أعلى مستوى له منذ 17 شهرا عند 53.4 في ديسمبر إلى 53.1 في يناير 2017، وجاء دون إجماع توقعات السوق البالغ 53.6. وارتفع الإنتاج وطلبات الشراء بوتيرة أبطأ فيما ارتفع التوظيف بأعلى معدل له منذ مايو 2015 وبلغت ثقة قطاع الأعمال أعلى مستوى لها منذ 18 شهرا. وفي الوقت نفسه، ارتفعت كمية الأعمال غير المنجزة فيما تكدست الأعمال المتأخرة بشكل هامشي. وأفادت الشركات بارتفاع أعباء التكاليف، مع ارتفاع معدل التضخم إلى أعلى مستوى له منذ 47 شهرا. ورفع المنتجون أيضا أسعارهم بوتيرة أسرع ولكنها بقيت هامشية إجمالا. وبلغ معدل مؤشر مديري الشراء في الصين 52.34 من 2012 حتى 2017 مظهرا أن أرقام يناير، في حين جاءت دون إجماع السوق، لا زالت قوية فيما يخص النمو.

تحت شعار «التقي الشخصيات الكرتونية المحببة اليك»!!

«سلطان» ينظّم فعالية مليئة بالمرح في فرعه بالسالمية

نظّم مركز سلطان مؤخرا فعالية مليئة بالحماس للأطفال من كافة الاعمار تحت شعار «إلتقي الشخصيات الكرتونية المحببة اليك». وقد عقدت الفعالية في فرع مركز سلطان الكائن بالسالمية بحضور حشد كبير من العملاء والأطفال الذي استمتعوا بالمناسبة التي حفلت بالكثير من المرح والنشاطات.

وقد تضمن الحدث عرضا كاملا لشخصيات ميكي وميني، دونالد داك، بياض الثلج، وسندريلا. هذا وقد أمضت العائلات وقتا مرحا بالمشاركة في عدد من النشاطات المرحة من ضمنها الرسم على الوجه، الأعمال الحرفية والفنون بالإضافة الى المسابقات التي أسفرت عن عدد من الجوائز النوعية. كما تمكن الأطفال أيضا من التقاط صور الى جانب الشخصيات الكرتونية المحببة اليهم.

الى ذلك، تحولت عملية التسوق خلال الفعالية الى متعة حقيقية للعملاء وأطفالهم الذين استمتعوا برؤية ميكي وميني ودونالد داك وسندريلا يرافقونهم في رحلة التسوق والتقاط الصور معهم مما أحال الحدث الى مناسبة للذكرى والمرح.

وفي معرض تعليقها على الفعالية، قالت ليزا الغريب، مديرة التسويق في مركز سلطان: «أن هذه الفعالية تندرج تحت التزام مركز سلطان بتزويد العملاء بأجوال تسوق لا تضاهى. ونحن ملتزمون أيضا بتزويد العملاء باستمرار بفعاليات وعروض خاصة كما تأمين أجواء تسوق ممتعة لهم». هذا وأكدت الغريب أن رزنامة الفعاليات من مركز سلطان لهذا العام حافلة بالمفاجآت!!

جانب من الفعالية

الدولار الأميركي يرتفع أمام الدينار إلى 0.305

ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار الكويتي أمس الأحد عند مستوى 305ر0 دينار بينما انخفض اليورو إلى مستوى 324ر0 دينار مقارنة بأسعار صرف يوم الخميس الماضي.

وقال بنك الكويت المركزي في نشرته اليومية على موقعه الإلكتروني إن سعر صرف الجنيه الإسترليني استقر عند مستوى 381ر0 دينار في حين انخفض الفرنك السويسري إلى مستوى 304ر0 دينار بينما بقي الين الياباني دون تغيير عند مستوى 002ر0 دينار.

وارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي أمام باقي العملات الرئيسية إلى أعلى مستوياته في أسبوعين في تعاملات يوم الجمعة الماضي عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نيته إطلاق خطة لإصلاح النظام الضريبي واصفا إياها بأنها «الأكثر طموحا منذ عهد الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغان».

تقرير شركة سبائك الكويت:

الذهب يرتفع إلى 1234 دولارا للأونصة نهاية الأسبوع الماضي

قالت شركة (سبائك الكويت) لتجارة المعادن الثمينة إن الذهب أنهى تداولات الأسبوع الماضي مرتفعا إلى مستوى 1234 دولارا للأونصة مستفيدا من تراجع العملة الأمريكية وتضارب وتسارع السياسات الأمريكية وتحول سيولة المستثمرين إلى المعدن الأصفر.

وأضافت الشركة في تقريرها الأسبوعي الصادر أمس الأحد أن أونصة الذهب لامست 1244 دولارا يوم الخميس الماضي وهو أعلى مستوى منذ شهر نوفمبر 2016 متوقعة تحقيقه المزيد من الارتفاعات رغم حالات التصحيح وعمليات جني الأرباح.

وذكرت أن حالة عدم اليقين في الأسواق ستظل دافعا للمستثمرين لحيازة الذهب مبينة أنه سوف يصحح أسعاره ببعض التراجعات نحو مستوى 1220 دولارا وسط ارتدادات سريعة بفعل عمليات إعادة الشراء وتكوين مراكز جديدة. وأفادت بأن صعود أونصة الذهب 100 دولار منذ بداية العام الحالي يؤكد أن مستوى 1300أو 1350 دولارا للأونصة أمر من السهل معايشته خلال 2017 لاسيما في ظل قرارات الإدارة الأمريكية الجديدة.

وأشارت إلى أن محطتي الدعم 1225 و1220 دولارا للأونصة تعدان مراكز شراء جيدة لإعادة جني الأرباح متوقعة عدم ابتعاد المعدن الأصفر عن حاجز 1200 دولار للأونصة.

وقالت إن الفضة صعدت إلى مستوى 98ر17 دولار للأونصة كأعلى مستوى منذ نوفمبر الماضي مستفيدة من العوامل ذاتها التي أثرت في الذهب موضحة أنها أنهت تعاملاتها مرتفعة 2 في المئة بإقفالها عند مستوى 92ر17 دولار للأونصة وبفارق 33 سنتا عن أسعار بداية الأسبوع.

وتوقعت (سبائك الكويت) زيادة التداولات على معدن الفضة بدعم من الطلب الفعلي والتداولات الإلكترونية في الربع الأول لتلامس حاجز 18 دولارا للأونصة.

وعن باقي المعادن ذكرت أن أسعارها توحدت في اتجاهاتها حيث حقق البلاتنيوم أعلى سعر له في 13 أسبوعا ملامسا مستوى 1011 دولارا كما ارتفع البلاديوم 11 دولارا عن أسعار بداية الأسبوع عندما أغلق على مستوى 784 دولارا للأونصة.

ولفتت الشركة إلى زيادة حركة الشراء في أسواق الذهب المحلي مع ارتفاع الأسعار مشيرة إلى ارتفاع غرام الذهب من عيار 24 إلى 23ر12 دينار واستقرار كيلو الذهب الخام فوق 200ر12 ألف دينار وسط إقبال على شراء المشغولات الذهبية من عيارات 21 و22 و18.

وتعد الأونصة إحدى وحدات قياس الكتلة وهي مستخدمة في عدد من الأنظمة المختلفة لوحدات القياس وتسمى أيضا الأوقية وتساوي 349ر28 غرام فيما تساوي باعتبارها وحدة قياس للمعادن النفيسة 103ر31 غرام.